

بحار الأنوار

[237] ومنه: عن محمد بن علي، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه [عن جده قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الجرجير فقال: كأني أنظر إلى منبته في النار (1). 4 - ومنه: عن جعفر الاحول، عن محمد بن يونس، عن علي بن أبي حمزة، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لبني أمية من البقول الجرجير (2). 5 - ومنه: عن العبدى، عن الحسين بن سعيد، عن نصير مولى أبي عبد الله أو عن موفق مولى أبي الحسن عليه السلام قال: كان إذا أمر بشئ من البقل يأمر بالاكثار من الجرجير، فيشتري له، وكان يقول: ما أحق بعض الناس ! ؟ يقولون: إنه ينبت في وادي جهنم، والله تبارك وتعالى يقول: " وقودها الناس والحجارة " فكيف ينبت البقل (3). بيان: في الكافي: عن موفق مولى أبي الحسن عليه السلام [قال: كان مولاي أبو الحسن عليه السلام] إذا أمر بشراء البقل يأمر بالاكثار منه ومن الجرجير " (4). وأقول: يمكن الجمع بين هذا الخبر وسائر الاخبار بأن النفي في هذا الخبر كونه على حقيقة البقلية، والمثبت في غيره كونه على هذا الشكل والهيئة كشجرة الزقوم، ويحتمل أن يكون أخبار الاثبات والانبات محمولة على التقية. 6 - الطب: عن الرضا عليه السلام قال: الباذروج لنا والجرجير لبني أمية (5). 7 - المكارم: عن الصادق عليه السلام قال: أكل الجرجير بالليل يورث البرص (6). 7 - دعوات الراوندي: قال النبي صلى الله عليه وآله: من أكل الجرجير ثم نام، ينازعه عرق الجذام في أنفه، وقال: رأيتها في النار. 8 - المجازات النبوية: قال: ومن ذلك قوله عليه السلام في خبر طويل روي عن أنس

_____ (1 - 3) المحاسن: 518 وما بين العلامتين ساقط من ط الكمباني. (4) الكافي 6 ر 368. (5) طب الاثمة: 139. (6) مكارم الاخلاق 205.
